الأنباء
الاثنين 1 فبراير 2016

وزراء "المستقبل" يلوحون بمقاطعة الجلسة ما لم يحال سماحة للمجلس العدلي

لبنان: اتصالات مكثفة لتأمين انعقاد هادئ للحكومة غداً ومصادر: سلام يعمل لتأجيل فتح الملفات المتفجرة

رئيس مجلس النواب نبيه بري مستقبلا في عين التينة وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري والوفد المرافق والسفير العراقي علي العامري (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

أجرى رئيس الحكومة تمام سلام سلسلة اتصالات لتأمين انعقاد هادئ لمجلس الوزراء غدا الثلاثاء، بتأجيل الملفات الخلافية المحتمل أن تفجر الجلسة، إلى ما بعد عودته من مؤتمر لندن للمانحين، على أمل أن تتكفل المساعي والمشاورات في تفكيك الألغام المتربصة بجلسة الغد وأخطرها موضوع إحالة ميشال سماحة من محكمة التمييز العسكرية إلى المجلس العدلي، والتعيينات القيادية في الأمن الداخلي في ظل الانقسام السياسي حول هذه البنود.

ويهدد وزراء المستقبل وبالذات وزير العدل اشرف ريفي ووزير الداخلية نهاد المشنوق، بمقاطعة جلسات مجلس الوزراء ما لم يتم إقرار إحالة سماحة للمجلس العدلي وتعيين قيادة قوى الأمن الداخلي وتحويل جهاز المعلومات إلى شعبة.

وفي معلومات «الأنباء» أن الرئيس سلام الذي يسعى للتوازن داخل حكومته، يواجه ضغوطا جدية من جانب حلفائه في المستقبل، بعدما بلغ ركون الحكومة لضغوط العماد ميشال عون وحلفائه في موضوع المجلس العسكري الزبى.

في غضون ذلك، لم يعدل موقف السيد حسن نصر الله في الملف الرئاسي من المعادلة القائمة والتي ستؤول إلى تأجيل جلسة الثامن من فبراير الرئاسية.

رئيس اللقاء النيابي الديموقراطي وليد جنبلاط علق على تصريحات الأمين العام لحزب الله بالقول: لا نريد أن تنتقل الديموقراطية اللبنانية على هشاشتها رويدا رويدا، لتماثل تلك الديموقراطية في إيران.

وأضاف: يحق لأي مواطن لبناني أن يسأل عن الأسباب الحقيقية التي تمنع تأمين النصاب في مجلس النواب لانتخاب رئيس جديد، مادامت 8 آذار تفاخر بأن المرشحين الرئاسيين ينتميان إلى خطها السياسي. وهنيئا لها بذلك.

ولفت إلى انه ربما تيمنا بالديموقراطية الايرانية، فإن اشتراط تحقيق نتائج الانتخابات الرئاسية سلفا قبل تأمين النصاب في جلسة الانتخاب يعني عمليا تحديد النتائج ومن ثم الذهاب إلى ممارسة الاقتراع.

وتوجه النائب نضال طعمة إلى السيد نصر الله سائلا: لماذا لا تأتون الى مجلس النواب وتنتخبون من تريدون رئيسا؟ ورد النائب العوني حكمت ديب بالقول: الأصوات غير مؤمنة بغياب تيار المستقبل.

بدوره، رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع علق على قول السيد نصرالله انهم «لا يستطيعون فرض أي شيء على حلفائهم» بالقول: اين كان من هذا القول عندما فرضوا على غير حلفائهم تسمية الرئيس نجيب ميقاتي لتشكيل الحكومة؟

«المستقبل» اعتبرت ان الحقيقة الوحيدة في كلام نصر الله هي اعترافه بتعطيل جلسات انتخاب رئيس الجمهورية بانتظار فرض مرشحه بالتعيين، وهو الذي جانب الحقيقة في محاضرته عن الديموقراطية، والذي سأل يوما: أنت مين وشو تاريخك؟ لابد ان يتزكر بأن السياسي يعرف بتاريخه، فكيف اذا كان حافلا بالسلوك الديموقراطي؟

ولاحظت قناة «أم تي في» القريبة من 14 آذار ان مواقف نصر الله، ان حزب الله غير مستعجل على الانتخاب الرئاسي وانه لن يضغط على حلفائه لانتخاب مرشحه النائب ميشال عون، انما وقف موقفا وسطيا من مرشحي 8 آذار كما وصفها، فهو من جهة جدد تأييد الحزب لعون، لكنه بالغ من جهة ثانية في اسباغ الصفات على المرشح الآخر سليمان فرنجية، ما أوحى بأن توازن القوى السلبي هو هدفه تجنبا للنزول لا مجلس النواب وانتخاب رئيس.

واللافت ان العماد عون المعني المباشر بالموضوع وبالخطاب، لم يصدر عنه موقف أو تعليق، سوى قول القناة «البرتقالية» ان السيد نصر الله اعاد كرة الرئاسة الى «الملعب الأزرق» وتحديدا الى الكابتن سعد الحريري وسأل: تريدون رئيسا؟ توجهوا الى مجلس النواب لانتخاب العماد عون، فمادام عون مرشحا فالمعركة لأجله وليست معه أو عليه، إلا اذا قرر الجنرال أمرا آخر وساعتئذ نبحث في الخيارات المطروحة.

النائب أحمد فتفت عضو كتلة المستقبل رأى ان السيد حسن نصر الله يتصرف كما لو انه المرشد الأعلى للدولة اللبنانية، وقال سنشارك في جلسة انتخاب الرئيس، اذا كانت هناك جلسة انتخاب الرئيس كان هناك اكثر من مرشح وليس تعيينا لمرشح الحزب الواحد. بدوره، الوزير بطرس حرب قال أمس ان نصر الله وعون يأسران رئاسة الجمهورية اللبنانية.

وفي وقت ألمحت مصادر رئيس مجلس النواب الى ان الحريري لم يعلن رسميا بعد دعمه فرنجية للرئاسة رسميا، توقعت اوساط فرنجية ان يعلن الحريري دعمه هذا له في احتفال 14 فبراير، في الذكرى الحادية عشرة لاغتيال الرئيس رفيق الحريري.

> **جنبلاط: يحق لأي لبناني أن يسأل عن الأسباب الحقيقية التي تمنع تأمين النصاب لانتخاب رئيس جديد**

إيلي ماروني لـ «الأنباء»: مبادرتا الحريري وجعجع لن تسلكا الطريق إلى مجلس النواب

بيروت ـ زينة طبارة

رأى عضو كتلة الكتائب النائب ايلي ماروني ان التجربة اللبنانية منذ العام 1975 حتى تاريخه اثبتت انه لا احد يستطيع اختزال غيره من الفرقاء اللبنانيين او إلغاءه وشطبه من المعادلة السياسية، بدليل ان الحرب الاهلية على اختلاف اسبابها وعناصرها انتهت بدخول كل اللبنانيين دون استثناء تحت سقف الطائف، وما معانقة رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع للعماد ميشال عون بعد حرب إلغاء دموية وتدميرية بينهما، سوى خير دليل على ان لكل من الاحزاب اللبنانية عموما والمسيحية خصوصا موقعه السياسي الذي لا يمكن لأحد ان يتجاوزه، وحيثيته الشعبية التي لا يستطيع اي كان مهما كان حجمه التمثيلي ان يبتلعها.

وعليه لفت ماروني في تصريح لـ «الأنباء» الى ان مشهدية لقاء معراب في 18 يناير الفائت وكذلك مشهدية لقاءات باريس بين الرئيس سعد الحريري، والمرشح المحتمل سليمان فرنجية، كانت مؤسفة لجهة غياب التنسيق بين الحلفاء في موضوع رئاسة الجمهورية، وانفراد كل من د.جعجع والرئيس الحريري بخيار تبلغه الآخرون عبر الوسائل الاعلامية، معتبرا ان هذا التصرف مرفوض بين حلفاء الصف الواحد، لأن منطق التحالف يعطي لكل فريق او قيادي الحق بأن يقول ويفعل ما يشاء، لكن دون فرض خياراته وتصوراته على الآخرين.

واستطرادا، اكد ماروني ان حزب الكتائب لا يستخف بالمبادرات ايا كان مصدرها، لكنه في الوقت عينه لن يرضى بقرارات انفرادية مسبوغة بطابع التحدي والفرض، مذكرا بأن الرئيس الحريري ود.جعجع كانا يدعوان الفرقاء اللبنانيين للتفاهم على رئيس توافقي، فيما اليوم يفرض كل منهما مرشحه الخاص من داخل قوى 8 آذار، الخصم السياسي لمشروع قوى 14 آذار السيادي والاستقلالي، مؤكدا ان حزب الكتائب لن يرضى بإسقاط مرشح خصم عليه، وإلزامه بأن يعتبره مرشحا توافقيا، مستدركا بالقول انه بقدر ما يقترب فرنجية او عون من ثوابت قوى 14 آذار، بقدر ما سيكون حزب الكتائب جاهزا لملاقاته وسط الطريق.

وردا على سؤال، اكد ماروني ان مبادرتي الحريري ومعراب متعثرتان، ولن تسلكا الطريق الى مجلس النواب مادامت العقبات الكبيرة تعترض ترشيح الحريري لفرنجية وترشيح جعجع لعون، مشيرا الى ان الوفاق داخل الصف الواحد على مرشح للرئاسة، تحصيل غير حاصل حتى الساعة، فكيف بوفاق وطني شامل بين المكونات السياسية على اختلاف توجهاتها وانتماءاتها، ما يعني من وجهة نظر ماروني ان الشغور في موقع الرئاسة باق على حاله الى ان يقدر الله امرا كان مفعولا.

إخلال بالمناصفة الوظيفية يفجّر أزمة بين بري وبكركي

بيروت ـ أحمد منصور

ترأس البطريرك الماروني بشارة الراعي اجتماعا خاصا في بكركي لبحث ما وصف بالغبن اللاحق بالمسيحيين في مؤسسات الدولة، وخاصة في وزارة المال، بعد التعيينات الاخيرة في الوزارة التي شملت استبدال موظف مسيحي في إدارة حساسة، بموظف شيعي محسوب على حركة أمل ما عُد إخلالا بالمناصفة الوظيفية. واستغربت «القوات اللبنانية» «في بيان لها» اصرار الوزير علي حسن خليل، على تعيين محمد سليمان رئيسا لدائرة كبار المكلفين مكان باسمة انطونيوس، على الرغم من احتجاجات القوى السياسية والدينية وعلى رأسها البطريرك بشارة الراعي، واعتبرت أن مبدأ المناصفة والميثاقية في الدولة يتعرض لعملية الغاء ممنهجة.

من جهته، قال خليل ردا على بيان القوات: لن أقبل ولن أسمح بأي خلل يصيب المسيحيين في وزارة المال، وأخشى أن تكون الاثارة من بعض المستفيدين ماديا أو وظيفيا مستغلين الشعار الطائفي، متمنيا على «القيادات المسؤولة دينيا وسياسيا ان تدقق في الوقائع وستتأكد ان الامور بعكس ما يثار».

200 شاحنة لبنانية عالقة على الحدود التركية ـ العراقية

بيروت: منذ ما يزيد على ثلاثة أسابيع، هناك نحو 200 شاحنة لبنانية عالقة على معبر إبراهيم الخليل في إقليم كردستان العراق عند الحدود التركية.

وكانت هذه الشاحنات انطلقت من مرفأ طرابلس بحرا الى تركيا ومنها الى أربيل في شمالي العراق، وقد بدأت المشكلة عندما حاولت الشاحنات العودة الى لبنان عن نفس الطريق، فاصطدمت بالقرار التركي فرض القيزا على السائقين السوريين اعتبارا من 8 يناير، فأصبحت العودة ممنوعة عليهم وعلى الشاحنات اللبنانية.

فوز المرشح المحتمل في هذه الولاية ليس ضمانة نهائية لنيل ترشيح حزبه

«أيوا» تطلق السباق نحو البيت الأبيض.. اليوم

واشنطن ـ أ.ف.پ: كثف المرشحون للرئاسة الأميركية في نهاية الأسبوع حملاتهم الانتخابية في أيوا التي ستكون، اليوم، اول ولاية تنظم مجالس ناخبة لاختيار مرشح كل من الحزبين الجمهوري والديموقراطي لخوض السباق الرئاسي المقبل، معطية بذلك اشارة الانطلاق للانتخابات التمهيدية.

وبعد ولاية أيوا، سينتقل المرشحون إلى نيوهامشير في شمال شرق البلاد، حيث ستجري الانتخابات التمهيدية هناك في التاسع من فبراير الجاري.

وتعتبر ايوا، منذ دورة انتخابات 1976، اول ولاية تصوت لاختيار مرشحي الحزبين في الانتخابات التمهيدية الاميركية وتعطي مؤشرا عاما على توجهات الناخبين، لكن الفوز في هذه الولاية لا يشكل ضمانة ثابتة لتحقيق نجاح نهائي. ولدى الديموقراطيين ومنذ ترشح بيل كلينتون في عام 1996، كان الفائزون في المجالس الناخبة في ايوا هم الفائزين في الانتخابات التمهيدية للحزب. لكن النتائج ليست ثابتة بالنسبة للجمهوريين، فالامر يعود الى العام 2000 حين اعتمد الحزب الفائز في ولاية ايوا جورج بوش مرشحا له في الانتخابات التمهيدية. هذا ويتصدر المرشحان الجمهوري دونالد ترامب والديموقراطية هيلاري كلينتون استطلاعات الرأي لكن ليس بالنتائج الكافية لتوقع فوز مؤكد. وأظهر اخر استطلاع للرأي نشر مساء امس، ان كلينتون لم تعد تحظ بتأييد سوى 45٪ فقط من ديموقراطيي أيوا، وذلك وفقا لمسح أجرته صحيفة «دي موين ريجيستر» المحلية. وهذا الاستطلاع التقليدي لم «يخطئ» إلا مرة واحدة منذ العام 1988، وكانت لدى الجمهوريين عام 2012.

وحل ساندرز في المرتبة الثانية خلف وزيرة الخارجية الأميركية السابقة حيث ابدى 42٪ من الناخبين تاييدهم له.

وإذا ما احتش آلاف الطلاب الذين يملأون القاعات لحضور لقاءات بيرني ساندرز، فيمكنهم قلب موازين تقدم هيلاري كلينتون لدى شريحة الناخبين الذين تفوق اعمارهم 45 عاما.

وكان ساندرز قد وعد طلاب جامعة أيوا، مساء امس الاول، أنه «اذا كانت المشاركة عالية، سنفوز». ومن جهتها، ضاعفت هيلاري كلينتون تحركاتها في الولاية، بدعم من زوجها بيل وابنتهما تشيلسي. وتحث كلينتون الديموقراطيين على تفضيل الخبرة على الحداثة، وتذكر الناخبين أنه بالإضافة إلى رئيس، سينتخبون «قائدا اعلى» للقوات المسلحة، وهو أسلوب محنك للتذكير بأن منافسها بيرني ساندرز لا يملك تجربة تنفيذية غير رئاسة بلدية بورلنغتون. واعتبرت البرلمانية الديموقراطية السابقة غابرييل جيفوردز التي تعرضت لمحاولة اغتيال وأصيبت برصاصة في الرأس العام 2011، أن «هيلاري مقاومة»، وذلك خلال تجمع في حرم جامعة أميس.

وأضافت «في البيت الأبيض، ستقف كلينتون في وجه لوبي الأسلحة».

وقد جاب 12 جمهوريا وثلاثة ديموقراطيين، ولاية ايوا الصغيرة، وأحيانا في المدن نفسها بفارق ساعات قليلة.

ومن جهته، حث المرشح الجمهوري المحتمل دونالد ترامب أنصاره على المجيء رغم العاصفة الثلجية المتوقعة، قائلا: «أنتم معتادون على أيوا أليس كذلك؟».

وبحسب استطلاع «دي موين ريجيستر» حصل ترامب على 28٪ من نوايا التصويت، فيما نال خصمه تيد كروز تاييد 23٪ من الناخبين.

ويحظى كروز، بدعم كبير من اليمين الديني، وهو ارتفاع ملحوظ لمرشح لم يقض إلا ثلاث سنوات في مجلس الشيوخ، واعتبر متطرفا قبل أشهر عدة. ويدعم العشرات من القساوسة الإنجيليين وشخصيات من الحركة المسيحية المحافظة كروز، وهو يؤكد أن لديه الآلاف من المتطوعين.

وفي المرتبة الثالثة بين الجمهوريين، يحل سيناتور فلوريدا ذو الأصل الكوبي، ماركو روبيو مع حصوله على 15٪ من نوايا التصويت. ويحشد روبيو عددا كبيرا من الأشخاص في التجمعات، ولطالما اعتبر خيارا ثانيا من جانب أنصار كروز أكثر من أنصار ترامب.

وقال روبيو، امس الاوزل، في أميس «لكم الحق في أن تغضبوا، لكن الغضب ليس برنامجا».

"الخارجية الفلسطينية" اتهمته بتقويض عملية السلام

نتنياهو رداً على المبادرة الفرنسية: مستعدون للتفاوض دون شروط فلسطينية مسبقة

عواصم ـ وكالات: انتقد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، المبادره الفرنسية بشأن عقد مؤتمر دولي حول حل الدولتين، مشيرا الى ان هذا الموقف يشكل «تشجيعا للفلسطينيين بحضور المؤتمر دون ان يساوموا على شيء».

وقال نتانياهو خلال الاجتماع الاسبوعي لحكومته امس «المفاوضات مبنية على مفهوم المساومة. المبادرة الفرنسية مثلما تم الاعلان عنها تمنح الفلسطينيين مسبقا المبرر لعدم القيام بذلك»، مؤكدا استعداد اسرائيل «للدخول في مفاوضات مباشرة دون شروط مسبقة» من الفلسطينيين.

وفي المقابل، رحبت الحكومة الفلسطينية بالمبادرة الفرنسية، واعتبر الناطق باسم الحكومة يوسف المحمود في تصريحات بثتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) أن المبادرة الفرنسية «تخدم تحقيق السلام في الشرق الأوسط وتحقيق حل الدولتين».

وقال المحمود: إن المبادرة الفرنسية «تتويج لجهود الرئيس الفلسطيني محمود عباس وانتصار للديبلوماسية الفلسطينية».

وأضاف أن «دعم المبادرة الفرنسية يسهم في تحقيق السلام في الشرق الأوسط، وإن موقف فرنسا تجاه عقد مؤتمر لحل الدولتين خطوة بالاتجاه الصحيح، وأي رفض لأي طرف بهذه المبادرة يعتبر رفضا للعملية السياسية ورفضا لعملية السلام في المنطقة». ودعا الدول الأوروبية إلى الاعتراف بدولة فلسطين على الحدود المحتلة عام 1967 والمجتمع الدولي لدعم المبادرة الفرنسية.

ومن جهة اخرى، اتهمت الخارجية الفلسطينية، نتنياهو، بالعمل على تقويض وافشال الجهود الرامية لإحياء مفاوضات جدية لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وقالت الوزارة، في بيان صحافي «سبع سنوات مضت على تصدر نتنياهو المشهد السياسي في إسرائيل، لم يدخر أي جهد في تقويض وإفشال جميع الجهود الدولية الرامية لإحياء مفاوضات جدية وحقيقية لحل الصراع».

وأضافت «واصل نتنياهو تمسكه بمفهوم إطالة أمد الصراع، وصب جام غضبه وهاجم الأصوات الدولية التي تنادي بإنهاء الاحتلال، كما أفشل جميع الآليات التفاوضية التي طرحها المجتمع الدولي والرباعية الدولية».

وفي غضون ذلك، قالت مصادر طبية ان شابا فلسطينيا استشهد برصاص الجيش الاسرائيلي عند حاجز «بيت ايل» العسكري قرب مدينة رام الله امس الاحد.

واوضحت المصادر ان الشهيد يدعى امجد سكري (29 عاما) وهو من بلدة «جماعين» قرب مدينة نابلس، مشيرة الى ان جيش الاحتلال منع المسعفين من الوصول للشاب بحجة انه كان في «منطقة عسكرية».

وقال ضابط الاسعاف كريم طه لوكالة «كونا» ان قوات الاحتلال منعتهم من الاقتراب من الحاجز بحجة انها منطقة عسكرية مغلقة «ورفضوا اعطاءنا معلومات عن وضع الشاب سكري في محاولة منهم لمنعنا من اسعافه». ومن جهتها ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الشاب كان يمر بسيارته على الحاجز وعندما اقترب منه احد الجنود لفحص هويته اطلق النار عليه من مسدس واصابه في الرقبة، فيما اصاب جنديين آخرين.

ووصفت المصادر الاسرائيلية جراح جنديين اثنين بالخطيرة والثالث بالطفيفة.

ومن جانب اخر، أصيب مستوطن إسرائيلي، في عملية طعن نفذها فتيان فلسطينيان قرب باب العامود بالقدس.

وقالت الشرطة الإسرائيلية، في بيان امس إن قاصرين فلسطينيين طعنا شابا يهوديا في ظهره بمنطقة باب العامود، امس الاول، ما أدى إلى إصابته بجراح طفيفة، مضيفة أنه تم نقله إلى المستشفى للعلاج، مشيرة إلى أن منفذي العملية لاذا بالفرار.

يلقي خطاباً في جامع بـ "بالتيمور" يثمن مساهمات المسلمين الأميركيين

أوباما يقوم بأول زيارة لمسجد أميركي كرئيس

واشنطن ـ وكالات: يتوجه الرئيس الأميركي باراك اوباما، بعد غد، إلى مسجد في بالتيمور بولاية ميريلاند، للتأكيد على حرية المعتقد، في أول زيارة له إلى مسجد على الأراضي الأميركية منذ توليه مهامه الرئاسية.

وقال مسؤول في البيت الأبيض ان اوباما يريد «تكريم المساهمات التي قدمها المسلمون الأميركيون لأمتنا، وإعادة التأكيد على أهمية الحرية الدينية». وأضاف بأن « أوباما يؤمن بأن إحدى نقاط القوة للولايات المتحدة هي التنوع الثري وفكرة أن الأميركيين أصحاب الديانات والخلفيات المختلفة يستطيعون العيش معا». وأشار إلى تأكيد الرئيس الأميركي على أن المسلمين الأميركيين هم الأصدقاء والجيران والزملاء في العمل والأبطال الرياضيون والعسكريون الذين يدافعون عن الوطن. ومن جهتها، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن زيارة أوباما لمسجد إسلامي تأتي في إطار جهود الإدارة الأميركية لتعزيز التسامح الديني في وقت تزايد فيه الخطاب المعادي للمسلمين الأمريكيين.

وتأتي زيارة اوباما هذه في الوقت الذي يشعر فيه المسلمون الأميركيون باستياء عارم بعد الدعوة التي اطلقها المرشح الجمهوري المحتمل في انتخابات الرئاسة الأميركية المقبلة، دونالد ترامب، الى حظر دخول المسلمين إلى الولايات المتحدة خوفا من تنفيذ احدهم اعتداءات، وهو ما سارع البيت الأبيض الى التنديد به واصفا إياه بالتصريح «المدمر».

وسيجتمع اوباما، في بالتيمور، مع ممثلين عن المجتمع المحلي، وسيلقي خطابا «سيجدد فيه التأكيد على أهمية ان نبقى أوفياء لقيمنا الأساسية الا وهي الترحيب بشركائنا في المواطنة، والتنديد بالتعصب، وحماية تقليد الحرية الدينية في امتنا». والمسجد الذي سيزوره اوباما يتبع للجمعية الإسلامية في بالتيمور التي تدير أيضا مدرسة ابتدائية ودار حضانة ومركزا لتقديم المساعدة والتدريب والخدمات الصحية، بحسب موقعها الإلكتروني.